

## الحلقة ) 70 ( .. دورة { إِنَّمَا يُبَأِيْعُونَ اللَّهَ } ..

### #تدبرات\_في\_سورة\_الفتح .. د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله وصلنا للحلقة السابعة في دورة انما يبَايِعُونَ اللَّهَ تدبرات في سورة الفتح  
ويا لها من سورة هنبدأ النهاردة بازن الله الشرح التفصيلي بقى. بسم الله الرحمن الرحيم. انا فتحنا لك فتحا - 00:00:00  
مبين انا فتحنا لك. لما الصف المسلم بقى يستاهل ان ربنا يفتح له ربنا فتح له. يا جماعة لازم نفهم الفتح له سنن وله هو مين؟ ربنا  
فاتح لهم ليه؟ شوفوا بس المجهود الجهادي اللي الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام بزلوه قبل صلح الحديبية سنة وبعد صلح  
الحديبية بسنة - 00:00:20

صلح الحديبية اربع غزوات. غزوة بنى المصطلق وغزوة الاحزاب وغزوة بنى قريظة للرد على اليهود بعد الاحزاب وغزوة بنى لحيان  
الرد على قتلة الصحابة في بئر معونة والرجيع. وبعد صلح الحديبية تلات غزوات. غزوة ذي قرظ للرد على غطفان. احد الاجنحة  
الثلاثة - 00:00:40

في حصار المدينة في الاحزاب وغزوة زات الرقاع برضو للرد على غطفان وغزوة خيبر للرد على اليهود احد الاجنحة التلاتة في اه دار  
المدينة في غزوة الاحزاب. يعني اربع غزوات قبلها وتلات غزوات بعدها. طب السرايا؟ قبلها اربعتاشر سرية. يعني السنة اللي قبلها دي  
- 00:01:00

او الشهور اللي قبلها اربعتاشر سرية. منهم سرية عبدالرحمن بن عوف في دومة الجندي. يعني يعني مئات الكيلومترات في الشمال  
تحت سوريا شمال الجزيرة العربية دومة الجندي سرية واحدة بس من السرايا. سرية زي القصة سرية زي القصة بتاعة آآ يعني  
محمد ابن مسلمة اللي الرسول - 00:01:20

عليه الصلاة والسلام قال له لا تضرك فتنة. دي القصة دي كانوا ناس جزء من غطفان وكان شديد العداء للإسلام. لدرجة ان بعد موت  
النبي عليه الصلاة والسلام دول من اول الناس اللي ارتدوا - 00:01:40

والسيدة عائشة تقول رأيت ابي اللي هو ابو بكر الصديق لما بقى خليفة خارجا على فرسه شاهرا سيفه الى ذي القصة. يعني لما سيدنا  
ابو بكر كان خارج لهم لوحده. لأنهم مش بس ارتدوا وبقى كانوا معادين للإسلام وعايزين يهجموا على المسلمين. وعايزين يأذوا  
المسلمين. سيدنا ابو بكر كان خايف لهم لوحده - 00:01:50

فقال لهم المسلمون نحن نكفيك يا خليفة رسول الله. فقال انما اوسيكم بمنفسي. فدي القصة دي دي يعني سرية عملها سيدنا آآ محمد  
ابن مسلمة رضي الله عنه وارضاه. زيد ابن حارثة لوحده عمل محمد ابن مسلمة ده عمل خمستاشر سرية. قاد في السيرة خمستاشر  
سرية لوحده. كانوا بيسموه راجل المهام الخاصة - 00:02:10

ابن حارثة في الشهور الست شهور اللي قبل صلح الحديبية لوحده قاد سرت سرايا. ستة منهم سرية حسمة في جنوب فلسطين. منه  
عشان احد رسل رسول الله صلي الله عليه وسلم اتقتلوا. او اتعرض للازى - 00:02:30

من وبسرية العيس دي في جنوب سوريا. منهم سرية الجموم ها بنى سليم في الجاموم دول على مشارف مكة. اللي هي المكان اللي  
فيه الوقت البلدي اللي فيها مسجد الفتح اللي النبي صلي على مشارف مكة صلاة بالعشر تلاطف جندي اللي كانوا رايحين يفتحوا معه  
مكة. يعني كل سفريه منهم خمسه ميل كيلو الف كيلو - 00:02:44

يا جماعة الصحابة تعبوا اربعين سانية قبل صلح الحديبية. الشهور اللي بعد صلح الحديبية عشرين سريه. ده غير اللي بعد فتح مكة. اللي بعد فتح مكة خمسة وعشرين سانية ده قصة تانية. عشرين سارية بعد صلح الحديبية منهم سريه الخبط. اللي هي سريه سيف البحر بتاعة ابو عبيدة ابن الجراح. اللي النبي بعث معه تلميذ مجاهد - 00:03:04

صحابي وبعث معهم جراب تمر كل واحد كان له تمراية في اليوم. كان يقعد يمتصها ويشرب عليها ماء لانهم يعني كانوا في ازمة اقتصادية شديدة خدوا بالكم يا يا جماعة قبل ما تفتح خير كان الوضع صعب جدا سريه سيف البحر دي اللي رينا بعث حوت كبير للصحابة على شاطئ البحر مات - 00:03:24

وكلوه قعدوا شهر كامل يأكلوا منه. كرامة من الله اللي بيعمله لدين الله وبينصرعوا دين الله سبحانه وتعالى. اتسمت سريه الخبط لانهم كانوا يقعدوا يخبطوا على الشجر ينزل الورق بتاعه عشان يأكلوا ورق الشجر من الجوع اللي هم فيه. السرايا اللي بعد صلح حديبية سريه الخبط سريه سيف البحر بتاعة ابو عبيدة ابن الجراح سريه مؤته - 00:03:44

بتاع اللي اتقتل فيها القائد عبدالله ابن رواحة واتقتل فيها جعفر ابن ابي طالب. واتقتل فيها زيد ابن حارثة. اول سريه اتقتل فيها القادة الثلاثة. كان قائد غسان اخو الامبراطور الروماني مباشرة. كان المسلمين تلات تلاف والروم فيه روايات بتقول انه متبين الف كانوا اعداد مهولة اضعاف مضاعفة. وكان بسبب - 00:04:04

قتل الحارس ابن عمير اللي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لغسان قفلوه. الغساسنة دول نصاري متعصبين والى الان لا يزال يعني في مشاكل بسببهم الى اليوم اللي احنا بنعيش - 00:04:24

ايه ده؟ الى الان دي سارية واحدة. سريه زفت السلالسل بتاعة عمرو بن العاص. اللي المشركين سلسلوا بعض بسلام عشان يقاتلوا المسلمين. وما حدش يفر من المشركين. يعني عايز اقول لكم يا جماعة ان قبل الصبح الحديبية اربع غزوات واربعين سريه. وبعد صلح الحديبية تلات غزوات وعشرين - 00:04:34

سريه يعني اتنين واربعين معركة جهادية غير صلح الحديبية نفسه ما ده غزوة. تلاتة واربعين معركة تلاتة واربعين خارجة في القتال في سبيل الله وفي الجهاد في سبيل الله عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان انا فتحنا لك فتحا مبينا. الصحابة دفعوا ثمنها. الصحابة كانوا بيجهدوا ليل نهار في الدعوة وفي القتال وفي الصحابة كانوا بيبذلوا عشان الدين. احنا دلوقتي عايزين - 00:04:54

يبقى عايزين فتح ندفع ننزل في الدعوة. ننزل في التربية ننزل في نصرة دين الله. سبحانه وتعالى. النقطة الثانية الفتح في اللغة معنيين. المعنى الاولاني فتح الباب المغلق. المعنى الثاني فتح الخزانة. الخزانة اللي مليانة مجوهرات. فالفتح هنا شمل حاجتين. فتح ابواب الدعوة وفتح ابواب الرزق. فتح - 00:05:17

ابواب الدعوة وفتح ابواب الرزق عشان كده صلح الحديبية كان فتح؟ اه والله كان فتح. اول حاجة كان فتح دعوي. ركيز معه بقى افراح ولا افراح. فتح دعوي بعد صلح الحديبية انتصرنا في خير على اليهود وخلصنا من اليهود. بعد صلح الحديبية ان فتح عالمي النبي عليه الصلاة والسلام ارسل للوفود لمملوك العالم. بعد صلح الحديبية - 00:05:37

بدأ الوفود تيجي. الوفود مش جت بعد فتح مكة بس. ده الوفود من بعد صلح الحديبية. يعني البحرين. اعلى زكاة في السيرة النبوية كلها. اللي كانت زكاتهم ملابس البحرين اسلمت وجه وفده جوافة وفده البحرين للنبي عليه الصلاة والسلام بعد صلح الحديبية. سمارة ابن اثال من كبار قادة - 00:05:57

العربية اللي اسروا محمد ابن مسلم في سريه القرطاء. سريه القرطاء يعني اكسر زمامه ابن سلوى اسلم. يبقى كبار قائد تجار صرف العرب بدأوا يسلمو بعد صلاة الحديبية. كان المسلمين في الحديبية الف وخمسينية فتح مكة عشر تلاف تضاعف الاسلام. سبع اضعاف من اسلام القبائل. فتح - 00:06:17

في ايه؟ في الوفود الاسلام قبائل العرب. فتح تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام وهو في خير كده يلا ابو هريرة جاي مع دوس مع رجال من دوس جاين النبي عليه الصلاة والسلام. ايه الجمال ده! يعني دوس دي يا جماعة اعلى رواة حديث في التاريخ البشري خرجوا من قبيلة دوس. قبيلة دوس رواة الحديث منها بس تمانية وتسعين - 00:06:37

تمانية واحد منهم ابو هريرة واحدة منهم ام ابي هريرة. يعني تمانية وتسعين راوي. تخيلوا كل ده في ميزان الطفافيل ابن عمرو الدوسي. اللي هو اصلا يعني قتل حاجة عن النبي. ما رواش ولكن خرج بسببه تمانية وتسعين راوي. نشره الاسلام في العالم. ابو هريرة لوحده روى عنه تمنيمت راوي. كل - 00:06:57

كده في ميزان واحد ما رواش حديث واحد. ومات في سبيل الله وقتل في سبيل الله بسبب الدعوة الى الله. شوفوا سواب الدعوة. زي مصر في ميزان عمرو ابن العاص. عمرو ابن العاص - 00:07:18

في ميزان فاطمة آآ في ميزان فاطمة بنت الخطاب. فاطمة بنت الخطاب في ميزان السيدة خديجة اللي ماتت قبل ما تفرض الصلاة. صلاة اهل مصر ليل نهار في ميزان واحدة. ماتت رضي الله عنها وارضاها قبل ما تفرض الصلاة. بسبب الدعوة الى الله. بسبب انها دعت فاطمة بنت الخطاب وماتت - 00:07:28

فاطمة بنت الخطاب كملت دعوة هي وهي وزوجها وسعيد ابن زيد وبعد كده ابقي سببها اسلم بعد كده عمرو ابن العاص عمرو ابن العاص بعد كده بسببه اسلم اهل المصري كلهم يا جماعة الدعوة الى الله دي فتح مبين من الله يبقى فتح دعوي - 00:07:48

النبي جاي له ابو هريرة ودوس. بعد كده يوم فتح خبير النبي رجع جعفر بن ابي طالب مع حوالي قرب عشرين واحد من المهاجرين في الحبشة. والنبي قال نفرح بفتح خبير ام بقدوم جعفر. وبعدها قام بعثه في نقطة يقتل في سبيل الله. فرحان به بس الفرح فرح ديني. مش فرحان اني اقعد جنبي - 00:08:03

دنسنوا. احنا يا جماعة صحبة مؤقتة لحد ما نقابل ربنا يوم القيمة. اللي بيجتهدوا في الطاعة دولة حقيقة في الجنة. وفي نفس اليوم جه ان النبي عليه الصلاة والسلام الاشعيين ابو موسى الاشعري اسلم راح بلده في اليمن رجع للنبي بستين صحابي. متربين على ايديه عباد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:23

صمام الاشعيين. افراح وراء افراح. بعد كده فوج تاني جاي من مكة. مين خالد ابن الوليد؟ عمرو بن العاص. عثمان ابن طلحة حامل مفتاح الكعبة. النبي عليه خصوصا لما شافهم قال هذه قريش القت فلذات اكبارها اليكم. يعني خلاصة انك عصارة مكة جات لكم. ابو آآ ابو ابو - 00:08:43

ابو سعيد ابو العاص ابن الربيع ابو العاص ابن الربيع ده اللي هو زوج السيدة زينب. زوج السيدة زينب ده اتأسر في السرية بتاعة العيس لا اسر وفيها زيد ابن ثابت وزيد ابن حارثة اقصد اسر آآ ابو العاصي ابن الربيع في جنوب سوريا فكانت قافلة جاية من قريش - 00:09:03

هي دي كانت اصلا عشان تتبع القافلة دي واسروا وجابوا. دي السرية اللي لما اتأسر ابو العاصي ابن الربيع السيدة زينب عرفت كده في جوف الليل. خبأته كان خلاص اطلق لانه ما كانش مسلم. وقامت الفجر نادت في المسجد انها اجرته. والنبي عليه الصلاة والسلام قبل الاجارة بتاعتتها. يا جماعة واقع يا اخواننا - 00:09:23

طول حديبية ده كان فتحي دعوي. صلح الحديبية كان فتح سياسي. فتح سياسي جبار لاول مرة يعترف بالدولة الاسلامية من مكة. كان فتح اعلامي لاول مرة تتوقف الحملات الدعائية ضد الاسلام والتشويه الاعلامي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كان فتح اقتصادي. السيدة عائشة تقول في صحيح البخاري. ما شبعنا من التمر حتى فتحت - 00:09:43

تسع عشر سنة النبي بينما جعان عليه الصلاة والسلام. اول مرة النبي يلاقي تمر يتعشى به بعد فتح خبير. اول مرة يبقى فيه ملطف مليونيرات في المجتمع المسلم الف وربعية واحد كلهم بقوا اصحاب حدائق وجمايل واراضي وعيديد في خبير لما رجعوا بقى فيه طبقية دينية بسبب الدعوة الى الله الدعاة بقوا هم المليونيرات - 00:10:03

العاملين لنصرة الدين بقى هم المالطي مليونيرات. حيا ما حصلتش في التاريخ. انا فتحنا لك فتحا مبينا. فتح على جميع المجالات آآ اللي هو صلح الحديبية ففعلا كان فاتحينا فتحنا لك من اجلك - 00:10:23

يعني ربنا ممكن يفتح لك الابواب المفتوحة لو فيه بينك وبين ربنا سر. لو فيه بينك وبين ربنا شيء. احنا نستاهل الفتح ده يا جماعة هنشتغل ليه؟ طب احنا جاهزين للفتح ده - 00:10:38

الفتح ده لو جه احنا جاهزين له ولا هنضيعه لان احنا ما عندناش فكرة دعوة او لان احنا ما ربناش ومش متربين فمش جاهزين ايه يعني يعني لو انت الوقتي افتح لك - 00:10:48

اكبر آآ بلد في العالم انت عندك علم تقدر تكلم الناس وتدعوهم الى الله؟ انت لو افتح لك الوقتي اي مكان فيه شباب هو انت عندك هو انت اصلا بتغوط في - 00:10:58

يا جماعة عايزين نستعد للفتوحات اللي يقينا جاية في الطريق بازن الله سبحانه وتعالى انا فتحنا لك فتحنا مبينا بافرح كلمة ممكنا اي داعية يسمعها في حياته عكس كلمة لن يؤمن من قومك الا من قد امن. احزن كلمة ممكنا داعيها يسمعها في حياته. خلاص ما عادش حد هيدخل في في رحمة ربنا من الناس دي. انما ان - 00:11:08

فتحنا لك ابواب الدعوة بينك وبين الناس ستفتح يا محمد يا ابن عبدالله. بعض المفسرين قال انا فتحنا لك مش فتحنا ابواب المغلقة. قالوا لأن قضينا لك. ليه؟ ربنا يحكم لك انه يفتح لك ابواب المفولة. ليه ربنا يحكم لك انه ينصرك على اللي ظلمك؟ ليه ربنا قل ما يعجاً بكم ربِّي؟ لولا - 00:11:28

لولا جهدك في نصرة دين ربنا يفتح لك الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الكلمة دي جبارة. الكلمة دي انا قلت لكم ان مقدمة السورة لا يوجد داعي الى الله ليس له حظ من هذه العطاءات - 00:11:48

كل واحد على حسب جوده في الدعوه. لما ربنا يقول للنبي ليغفر لك الله. الله! امال احنا زنوبنا ايه يا جماعة! اومال احنا زنوبنا قد ايه! اول حاجة نخرج بها من الكلمة دي الواقعية - 00:12:04

ان ما فيش حد ما بيقعد بزنوب. مهمما كان مقامه في الدين. وان التدين مش هو ان انا ما اعصييش. سيدنا ادم عصى وابليس عصى. ولكن ادم تاب. ابليس ما تابش. عشان كده - 00:12:14

قاتل الماء عصى واللي قتلت الهرة من الجوع عصت. وقاتل الماء زمه اشد وجريمته افظع ولكن تاب. انما اللي قتلت الهرة ما تابتتش يبقى العاصي والملتزم دايما اعلمهها لبنيتي وانا قاعد معهم اتكلم معهم في اي حاجة كلام ايماني. اقول لهم يا بنات الملتزمون مش اللي ما بتعصييش - 00:12:24

الملتزم اللي كل ما تعصي تتوب لربنا اللي كل ما تعصي تستغفر ربنا اللي عندها ضمير حي مع الله. انما ما فيش حد ما بيعصييش. كل بني ادم خسران. كل مش كل الكفار مش كل العصاة كل بني ادم. حتى الشيوخ - 00:12:44

الدعاء. يبقى اول حاجة الواقعية. التصور المثالي عن الالتزام هو دايما اللي بيحطم نفسيات الملتزمين والملتزمات. يقع في معصية بتعق في معصية سر وقع في غلطة يقول بس انا ما عدتش ملتزم انا منافق. مين اللي قال لك كده؟ لو تبت لو صليت ركعتين توبة لو طلعت صدقة توبة. لو اتنويتني تاني يوم تصومي بعد الزنب - 00:12:57

لو نزلت تزور حد من ارحامك توبة. لو نزلت تزوري دار ايتام بنية التوبة. ربنا اتبع السيئة الحسنة سامحوها. يبقى اول حاجة الواقعية ليغفر لك الله ربنا بيكلم اعظم العاملين في الدعوه في العالم بيقول له هغفر لك. اللي فات واللي جاي. دي هو لسه جاي؟ اه لسه جاي. هو انت فكرك - 00:13:17

انت مش هتعق في زنوب تاني! هو انت فكرك انك مش هتعق لازم تبقى واقعي ولسه هتعق. امال ايه اللي يرضي ربنا عنك ان تتوب وليس الا تعصي ان تتوب طول ما انت بتجاهد طبعا في دار المعصية. انما مهمما جاهدت هتعق وھتعصي ما تحبطش. قوم وتب. آآ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنب - 00:13:39

هو متاخر برضه كلمة فيها ربانية هي ايه زنوب النبي يا جماعة؟ ده النبي عايش حياته كلها عشان ربنا سبحانه وتعالى. دي بيسموها بقى الربانية او العبودية في الاستغفار انك حتى لو ما انتاش مستشعر الزنب لازم تستغفر. لو ربنا نزل لك بشري دلوقتي ان كل زنوبك اتغفرت برضو وتستغفر. عشان كده واحنا خارجين من عرفات ايه الذكر بتاع - 00:13:58

احنا خارجين من عرفات سم افيضوا من حيس افاض الناس واستغفروا. استغفر يا رب ده اللي لسه خارج من عرفات ده انا بافيض من عرفات. اللي بخرج بها من من زنوبك يا ام ولدتنى امي - 00:14:18

لا قالوا ده استغفار عبودية مش استغفار زنب. ده استغفار انكسار وعبودية لله باستشعار التقصير. دانما ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. طب ربنا قال للنبي ليغفر لك. قبل ما يقول له يهديك. قال لك لان الله الاول لاي انسان صالح لازم يبقى المغفرة. لازم تفهمي - 00:14:28

اكبر حلم في حياتك ان ربنا يغفر لك. لازم تفهم ان اعظم فتح في حياتك ان ربنا يغفر لك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لکعب ابن ما لك لما ربنا - 00:14:48

تابعة له من التلاتة اللي خلفوا في تبوك. قال له يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. طب ما كعب ابن ما لك انتصر مع النبي في غزوات ده مش خير يوم - 00:14:58

ثم كعب بن مالك اسلم ده خير يوم اللي ربنا غفر لك بعد الاسلام طبعا. ان ربنا غفر لك يبقى لازم يبقى ده الله الاول لان المغفرة معناها ان الحجب اللي بينك وبين خزائن الله اتشالت. هي دي الزنوب. الزنوب عاملة زي واحد مرمي مخبوط بعربيه على طريق - 00:15:08

سرع واسعاف جاية له ولكن الطريق زحمة مش عارفة توصل له. الزحمة دي هي الزنوب. العربيات اللي سادة الطريق للزنوب. هي اللي سادة طريق رزقك. هي اللي سادة طريق الشفاء هي اللي سادة طريق الفرج. هي اللي سادة طريق الهداية. هي اللي سادة طريق تحرير فلسطين. فلما ليغفر لك الله معناها انه هيفتح عليك من كل خير فيك - 00:15:26

دينك ودنياك وهو ده اهم عام يبقى عندنا اللي هو ان يغفر لنا الله. زي اول الشرح لما قلنا الم نشرح لك صدرك؟ لانك كلمت الناس عن ربنا لحد ما تصدره من شرف - 00:15:46

للدين. فانت كمان صادق يا هشام. ووضعنا عنك وزرك انت كلمت الناس عن التوبة لحد ما تابوا وظهرت صحائفهم من سواد الزنوب. انت كمان هتشيل ورفعنا لك ذكرك انت فضلت تكلم الناس عن ربنا لحد ما بقى الاول والآخر في قلوبهم. انت كمان هترفع ذكرك في قلوب اهل السماء والارض. كل حاجة - 00:15:58

يا ايها الداعي الى الله اتعملها من اجل الله ربنا هي عملها لك. سبحانه وتعالى وانت بتعبد ربنا على قدرك وربنا بيشكر لك على قدره. سبحانه وتعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك. يا ترى ايه اعظم نعم ربنا؟ انعم بها على النبي. مش يتم نعمه. يتم نعمتك - 00:16:18

عليك. انا في تصوري اعظم نعمتيين على النبي. نعمة معرفة الله. ونعمة تنزل الوحي على قلبه. ونعمة اتصال القلب بالله سبحانه وتعالى. نعمة يا عائشة ان تنام ولا ينام قلبي. لسة كمان هتزيد في الايمان. واليقين والمقامات. والنعمة الثانية اللي انا متخيلا يعني انها من اعظم النعم. نعمة الانجاز في الدين. ان انت ربنا - 00:16:38

خليك سبب انت الدنيا بعدك غير الدنيا قبلك. ان الواقع بعدك غير الواقع قبلك. ان كليتك بعد ما انت كليتك قبل ما تدخلها ان اي مكان انت بتدخليه مباركا اينما كنت. يبقى ده انا متتصور ان ربنا يجيب انجازات في الواقع على ايديك. يجيب فتوحات للدين على ايديك. تلاقي - 00:16:58

شباب اتربوا على ايديك تلاقي فيه كفار اسلموا على ايديك. تلاقي فيه بنات متبرجات اتحزبوا على ايديك. فكمان هازودك كمان في الانجاز والفتح وهمدك بالرجال لحد ما اعداءك يبقو رجالة لك. لحد ما ابو سفيان اللي كان بيحاربك كل سنة يبقى قائد للسرايا اللي رايحة تحطم الاوسان في جزيرة العرب - 00:17:20

يا رب فيه نعمة اكبر من كده ويهديك صراطا مستقيما. الله يا رب الله يا رب على الجمال. ويهديك صراطا مستقيما مش ويهديك الى صراط مش هيهديك للصح. يهديك الصراط اللي يهديك طول الطريق. يعني سيوفك اصل الهداية فيه هداية توفيق. وان ربنا يخليك - 00:17:40

صح يخليك مسد الخطى. وفي هداية سداد ان ربنا يدخلك من السكة الصح. وفي هداية حكمة ان ربنا يديك القدرة على التحكم في نفسيتك. فما غضبك ولا عنفوانك ولا استفزاز حد لك. وبالهداية هداية الارشاد ان ربنا يعرفك الصح من الغلط. ومن الهداية دي انواع

00:18:00 - كتير قوي يا جماعة

الصراط المستقيم هديك التوفيق والسداد والثبات حتى الممات وهدایة الارشاد وهدایة الحکمة هديك جميع انواع الهدایة طول الطريق صراط مستقيم. فيه وعد اعظم من كده. ما انت مشغول بهدایة الناس. ما هداكش ازاي؟ ده ربنا انت تكون. ازا كنت انت كل قضيتك ازاي الشباب يتوب - 00:18:20

وازاي البنات تتحجب! وازاي الحكام يطبقوا شرع الله! وازاي تدعوا المحاكم والمحاكم الى الله! وازاي تدعوا الدنيا! وازاي الكفار يسلمو! انت كل عذرتك فالله شكور في اول من سيستفيدك انت. وينصرك الله نصرا عزيزا. بعد الدين يبجي التمكين. يبقى الدين هو اللي - 00:18:40

يبجي التمكين. نشغل بالدين فيأتي الله بالتمكين وينصرك الله نصرا عزيزا. يعني ايه عزيز؟ عزيز يعني ما لوش زي؟ ما حصلش قبل كده. فعل اللي النبي عليه الصلوة والسلام عمله في الحياة - 00:19:00

ما فيش حد قابله في تاريخ البشرية عرف بعمله. والمؤرخين الغرب هم اول من قال هزا اصلا. وينصرك الله نصرا عزيزا. عز على اهل الایمان اطلبوه وعز على اهل الكفر ان يمنعوه - 00:19:10

لا مؤمن كان يتخييل انه يقدر يجيبيه بقدراته ولا كافر يقدر يمنعه اصلا. وينصرك الله نصرا عزيزا. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا والله ليزدادوا بهم كل مؤمن. انت لو مش عايش بهم ليزدادوا يبقى انت بتتنقص. اللي مش في زيادة في نقص - 00:19:25

والمؤمن اذا ارتاح غفل والنعيم لا يدرك بالتعيم والراحة لا تطلب بالراحة ليزدادوا. انت همك ليزدادوا. انت يعني ربنا لما اراد انه يفرج الصحابة قال لهم انتم بتزيدوا في الدين. انت همك كله انك تزيد - 00:19:45

بایمانك يزيد وفهمك يزيد وعلمك يزيد. وحفزك للقرآن يزيد وجهك وتضحيتك تزيد. ما هو انت لازم تزيد. لأن ايمان النهاردة ما ينفعش بكرة. اخلصي امبارح ما ينفعش النهاردة. هو انت مصاريفك وانت عندك عشرين سنة تتفق تبقى مصاريفك وانت عندك اربعين سنة ومتجوز ومختلف اربع عيال - 00:19:59

يا جماعة زي ما الدنيا لازم تزيد عشان تواكب الاحتياجات المستمرة. الدين لازم يزيد. هو انت الوقتي اليقين اللي انت محتاجه وانت قاعد كده و بتسمعه زي اليقين اللي انت محتاجه لما تيجي ملك الموت يدخل عليك. والشيطان يحاول يشكك في دينك ويموتك كافر انت ساعتها محتاج يقين اضعاف اللي موجود دلوقتي. عشان - 00:20:19

كده ليزداد ولازم تزيد. لأنك انسى الفتن اللي جاية اصعب من اللي فات. والامتحانات اللي جاية اصعب من اللي فات والدنيا بتزداد سوء. فانت لازم تفضل بزيادة عشان تسبت على طاعة الله سبحانه وتعالى. يبقى مين هو المتدين الصادق اللي هامه الزيادة؟ طب وانا باحاول ازيد. هاقي واعصي هتقع وتعصي. هيجي لي فصول هيجي لك - 00:20:39

هشتغل في الدنيا بتشتغل في الدنيا هتجوز واخلف هتتجوز وتخلف طب ازاي بقى يا عم ما تسيبوني اتفرغ للدين واسيب الدنيا وانزل لأ يا حبيبي زي عباد الرحمن عباد الرحمن - 00:20:59

وربنا قال اولئك يجزئون الغرفة. الفردوس الاعلى. قال في النص لا يزنون. لا الا من تاب. يعني ممكن يقع في معاصي. قال في النص اذا انقووا لم يسرفوا ولم يقتروا. يعني بيصرف - 00:21:09

يتعامل ويتأجر. قال في النص ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة عين. يعني متجوزين ومخلفين. قال في النص واذا خاطبهم الجاهلون يعني بيتعربوا للمجتمع جاهلين بيتكلموا عليهم في برامج التوك شو وبيتحاربوا. يا جماعة - 00:21:19

الوصول للقمة والوصول للفردوس الاعلى مش عايز العزال عن الدنيا. ولا لازم واحد ما يقعن في زنب. ولا لازم واحد آما لوش دعوة مش متجوز ومختلف وما ورا هوش مسئوليات. لا بالعكس هم كانوا شغالين يمشون على الارض هنا كانوا بيشتغلوا في الدنيا. وكانوا بيمارسوا اعمالهم وبيزاكرموا وبيدرسوا. ولكن كان مشغول انه برضه يفضل - 00:21:34

بجانب المهام بتاعة الدنيا. مهم قوي الواقعية في الدين وتصور الدين. هو الذي انزل السكينة اصل ما حدش يقدر يعملها غيره سبحانه

وتعالى يعني جاية من فوق اصل فيه يعني سكون ارضي - 00:21:54

ممکن واحد ياخد مهدی يجي له سكون. صح ولا لأ ؟ بس فيه فرق بين السکون والسکينة في فرق بين مهدئات الدنيا كلها. اه وربنا قال الزوجة اللي تسکن اليها جنب الزوجة. انما في فرق بين السکون والسکينة. حتى في كثير من المرض النفسيين - 00:22:10 يعني احد اصدقائي دكتور نفسي بيقول لي واحدة بتتشتكي لي. خدت ادوية آآآ نفسية للتوتر يعني مهدئات. فبتقول له انا لا عاد عندي مشاعر حلوة ولا مشاعر وحشة. يعني انا نسيت خدت المود عشان اتخلص من التوتر. فما عدش عندي افعالات اصلا ما عدتش بن فعل حتى في الصلاة. ما عدتش بن فعل حتى في الخشوع في القرآن. فقال لها هو كده - 00:22:25

ادوية المهدئات كده هي بتشيل الحلو والوحش مع بعضه. انما السکينة ان الحلو موجود والوحش يتشارل. السکينة انك تبقى عامل زى البحر. بتهدى بالامواج الدعوة والعبادة وطلب الرزق صلة الرحم والصيام والقيام ووقاع البحر قمة المهدوء. ما فيش اضطراب للقلب ولا خوف عند الفتنه ولا نوبات - 00:22:45

هلع ولا نوبات فزع مهما كانت الاخطار ولا ضيق صدر ولا خنقة. زي ابن تيمية كده لما كان يقول مازا يفعل اعدائي به ؟ الناس ابني خلوة. وان نبكي سياحة وان - 00:23:05

قتلي شهادة لسة كيلو دي السکينة يا جماعة. سکينة ان الواحد خلاص بقى قلبه ساكن الى مراد الله. ومطمئن بالله لا يضطرب ولا يخاف. يا ايتها النفس وانزل به يعني بتيجي من فوق زي الغي. زي المطر كأن احنا محتاجين ربنا يغثنا. احنا هنتحط في مواقف طول ما احنا ماشيين في طريق الدعوة. محتاجين - 00:23:15

ربنا يغيسنا ويهدي نفسيتنا بدل ما نتعجب نفسيا من الضغوط اللي علينا. ربنا بقى مش هيسيبيك في اللحظة دي. هو الذي انزل السکينة في قلوب المؤمنين عكس قلوب. القلب من التقلب والاضطراب. والسکينة من السکون والاستقرار. يبقى ربنا هو اللي يقدر انه يهبه قلبك الاستقرار. في قلوب المؤمنين انت - 00:23:37

نزلت لما نزلوا واشتغلوا في الدعوة. لما مشيوا ورا النبي عليه الصلاة والسلام في الطريق الى مكة. في الحديبية. يبقى اتحرك وربنا يصلح لك قلبك. ما فيش حاجة اسمها تبعد حاطط ايدك على قلبي اللي هو الفكر المشاعري. لما الاقي قلبي ابقى اشتغل غلط 00:23:57 -

وربطنا على قلوبهم سکينة اذ قاموا. لما قاموا واشتغلوا في الدعوة ربنا ربط على قلوبهم. انما اربط على قلبي وانا اشتغل ما فيش الكلام ده. اياك نعبد واياك نستعين. اقعد - 00:24:13

خدني وانا اعبيك. مش علمي وانا اعبدك. ما ينفعش. الخطوة الاولى لازم تبقى منك. ليزدادوا ايمانا. الله! هو لما باخرج في الدعوة انا بازيد ايمان مش الدعوة دي بتستهلك الايمان لأ ده بتزودوا الايمان. الدعوة من اعزم اسباب اصلاح القلب. اه لو الدعاء الى الله يعرفه. الدعوة دي بتتأسر في قلبك قد ايه وبتطهر قلبك قد - 00:24:23

اه لو تعرفي انت لما تتكلمي عن ربنا ولما تكلمي كل صاحباتك وكل البنات المتبرجات تدخلني انا اعرف ايه اخت يعني يعني قريبتنا مصيبيتي يعني داخلة صيدلية لقت واحدة كلمتها كلمتين البت لبست نقاب دخلت مش عارف مين كلمتها البنت التزمنت شرح الصدر - 00:24:43

ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. الله اكبر. اذا ازدادوا ايمانا نكرا للتعظيم لأن الدعوة دي بتزود الايمان قوي. وبترفع منسوب الايمان في قلبي قوي وبترفع منصوب الاتصال بالله قوي. احد اخوانى من جماعة التبليغ والدعوة يقول لي انا لو ما اتكلمتش عن ربنا عشر مرات في اليوم حوالي عشر مرات في اليوم. يقول لي انا قلبي يفسد. يقول لي - 00:25:01

لما الاقي قلبي بيفسد انزل اقعد اكلم اصحاب المحلات عن ربنا. لازم انكلم عن ربنا عشان الاقي قلبي. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. مش على ايمانهم وقفه مهمة قوي يا شباب ان مع آآآآ تفيد المغایرة انما على تفید المکافرة يعني ايه ؟ يعني جاء محمد مع احمد - 00:25:21

يبقى محمد حد واحمد حد دي مغایرة. يبقى ايمانا مع ايمانين. يعني الايمان اللي كان عندهم غير الايمان اللي جالهم. دي مقامات ودي

مقامات. يعني مسلا كان عندهم مسلا لله وبعد كده الدعوة جابت لهم سقة في الله ويقين في ان ربنا مش هيتنازل عنهم ابدا. ولا هيتخلى عنهم في اي ازمة. خدوا بالكم؟ يبقى الایمان اللي قبل غير الایمان اللي بعده - 00:25:41

لو على آا حط لي اتنين كيلو تفاح. طب حط لي عليهم كمان اتنين كيلو تفاح. يبقى على تفید ان منسوب الایمان يزيد. انما هنا مش قصة ان منسوب الایمان زاد بس. ده فيه انواع - 00:26:01

من الایمان مش هتيجي غير لما تشغلي في الدعوة. زي سيدنا ابراهيم في سورة الانعام. لما عبد وتدبر في الشمس والقمر لا احب الافلين. لأن لم يهدني ربى لاكون من - 00:26:11

مقامات ايمانية. حب الله الافتقار. لما نزل يشتغل في الدعوة فاي الفريقين احق بالامن؟ وكيف اخاف؟ السقة في الله واليقين ان ربنا مش هيتخلى عنك مش هتيجي غير لما تشغلي في الدعوة. يبقى اذا في مقامات ايمانية مش هتيجي في قلبك غير لما تعبد ربنا. وفي مقامات لو قعدتني تبدي ليل نهار مش هتيجي - 00:26:21

قلبك اومال تيجي بايه بالدعوة الى الله؟ وبالتضحيه في الدعوه وبنشر رسالة الله سبحانه وتعالى بين الناس ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. في مقامات ما اتحققتش غير لما خاطروا بنفسهم عشان الدين - 00:26:41

ولله جنود السماوات والارض. الله لما الصين آا اجرت تايوان لانجلترا فلما جه معاد استرداد الصين لتايوان فانجلترا ما رضتش. قامت الصين طلعت البواريج الحربية بقى والسفن والاساطيل بتاعتتها فانجلترا خافت قامت سايبة لها تايوان. عايز اقول ايه؟ استعراض الجيوش ياما - 00:26:56

يبنئي حروب. فربنا بيعرض جيوشه قدام اهل الحق. بيقول لهم انتم فاكررين جيوش ربنا قد ايه؟ الدهب مالية السماوات والارض مين اللي يقدر يقف قدام جنود الله سبحانه وتعالى والجندي جندي من الارض وما فيها - 00:27:16

ولله جنود السماوات والارض. آا برضو بتفيض البصيرة. يعني ايه البصيرة؟ ان ربنا بيقول لك ما تخافش ما تخافش ليه؟ لانك انت مش متخييل فارق القدرة وفارق هو ما بين جنود ربنا وجنود اهل الباطل - 00:27:31

مین عشان كده سيدنا ابراهيم كان بيقول فاي الفريقين احق بالامن؟ لازم تستشعر ده اسمها البصيرة ان تدرك الفارق ما بين قوة الله قوة الباطل. الفارق ما بين المخلوق والخالق. فيه معنى برضو بعض المفسرين قالوا لله جنود السماوات والارض. ان الجنود هنا مش جنود ربنا جنود الحق بس - 00:27:44

قلبك مود الحق وجنود الباطل. يعني ان الله يتحكم في جند الحق وجند الباطل. اوعي تفتكر جنود الباطل دول ممكن ربنا يسخرهم لك زي ما ربنا سخر الشياطين لسلامان لبناء المسجد الاقصى - 00:28:04

وممكن ربنا يقلبهم عليك. فعامل ربنا. ما تبصش للباطل قوي او ضعيف. عامل الله هو اللي بايده القلوب حتى قلوب اهل الباطل والله جنود السماوات والارض شف جيوش ربنا بقى ده غير قدرة ربنا الرازية سبحانه وتعالى. وكان الله علیما حکیما - 00:28:18  
وكان يعني كان يعني ما تفتكرش ان ربنا نصرك الوقتي وربنا ما كانش يقدر ينصرك قبل كده. ربنا قادر ينصرك الوقتي وقبل كده. بس انسى الوقت تستاهل ان هو ينصرك - 00:28:37

طب ليه علیما حکیما بقى يا جماعة؟ علیما مبنى من يستحق الفتح ومن يستحق النصر. حکیما في ايصال الفتح والذکر اه انت عايز دلوقتي ايه يا رب انصرني الوقتي وفورا واقلب لي الدنيا عشانى لأ ربنا له حکمة. لما ي يريد انه ينصرك هينصرك بحکمة. يبقى علیم بمن يستحق وكأنه وعد بالاصطفاء - 00:28:47

ربنا عالم مين اللي بينزل عشانه. وبرضه فيه معنى تاني جميل او اما قدر الله مبني على العلم والحكمة وشرع الله مبني على على العلم والحكمة. بالنسبة لقدر الله فهو يعطي - 00:29:05

علم ويمنع بحکمة ربنا اما بيدي بيدي بعلم مين اللي يستحق ومين اللي يستحمل؟ ولما بيمنع بيمنع بحکمة سبحانه وتعالى اوعي تفتكر ان ربنا منع عنك حاجة يعني لأن ربنا مسلا يعني - 00:29:19

زعلان منك في حاجة؟ لأ هو فيه حکمة. منع عنك الشيء بها. وفي الشرع برضو ربنا يا انزل الشرع بعلم وحكمة. الله يأمر بعلم وينهى

بحكمة. يبقى كل بعلم ان ربنا يعلم ان ده في مصلحتك. وكل نهي فيه حكمة لله ان ده فيه ضرر عليك فربنا بحكمته رفعه عنك. يعني اعتقاد ان احنا كده 00:29:32 -

متين دقيقة آآ يعني نخلص بقى الدرس بتاع النهاردة اللي هي الحلقة السابعة. ان شاء الله باذن الله نستأنف الشرح التفصيلي من اول المرة الجاية. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور 00:29:52 -

صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم يا سميع الدعاء ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. نور صدورنا 00:30:06 -  
ابتلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم امين اللهم امين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا 00:30:26 -